

أميركا والغرب يتجاهلون خطر امتلاك الكيان الصهيوني والإرهاب السلاح الكيميائي



عناوين وملفات جديدة طرحت للنقاش في حوارات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، تتعلق بالأمن العالمي الذي تحدّه المخاطر من جوانب متعدّدة أبرزها خطر الإرهاب وانتشار السلاح الكيميائي والبيولوجي والنووي في ظل تجاهل القوى الغربية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي فرضت الحصار على الجمهورية الإسلامية في إيران لعقود لمنعها من صنع السلاح النووي، وتعمل اليوم على عرقلة تنفيذ الاتفاق النووي لغايات مختلفة، وفرضت على الدولة السورية تسليم سلاحها الكيميائي الذي لم تستعمله، وفي المقابل تغض الطرف عن امتلاك الكيان الصهيوني لمئات الرؤوس النووية والسلاح الكيميائي من دون معرفة الوكالة الدولية للطاقة النووية، كما وتقف أميركا مكتوفة الأيدي أمام حصول التنظيمات الإرهابية على السلاح الكيميائي واستعماله في أكثر من منطقة في سورية والعراق. ويبقى السؤال في ظل تمادي أميركا وحلفائها الإقليميين في دعم الإرهاب، ماذا لو امتلكت التنظيمات الإرهابية سلاحاً نووياً؟

وفي السياق، أكد ميخائيل أوليانوف مدير قسم الحد من الانتشار ومراقبة التسليح في وزارة الخارجية الروسية، ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة ضد ما يُعرف بالإرهاب الكيميائي على المستوى الإقليمي والعالمي. واتهم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أميركا بانتهاك الاتفاق النووي، مؤكداً أنّ إيران تعتمد سياسة نيل حقوقها النووية. الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، بعد عملية الجيش النوعية بتوقيف أمير «داعش» في المخيم، نالت حيزاً هاماً من الحوارات، فأكد الشيخ ماهر حمود أنّ أبناء المخيم بريئون من الجماعات الإرهابية وممارساتها.



حمود لـ «الميدان»: أبناء مخيم عين الحلوة بريئون من الجماعات الإرهابية وممارساتها

أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، أنّ أبناء مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بريئون من الجماعات الإرهابية وممارساتها.

وأشار حمود إلى أنّ «ردود الفعل الفلسطينية إيجابية حيال تدخل الجيش اللبناني في مخيم عين الحلوة»، معتبراً أنّ عملية الجيش داخل المخيم نظيفة وهو دخل أمثراً محدوداً.

كما شكك حمود في قدرة «أمير داعش» في لبنان على تنفيذ اغتالات كبيرة، وأضاف أنّ «الذي اعتقله الجيش يعرف من اغتال سيمون طه في مخيم عين الحلوة»، قائلاً: «علينا انتظار تحقيقات الجيش حول اعترافات أمير داعش في لبنان».

ودعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الجميع لأن يكونوا ضدّ التوطن، ولكن على أساس الخوف على الفلسطينيين والقضية الفلسطينية.



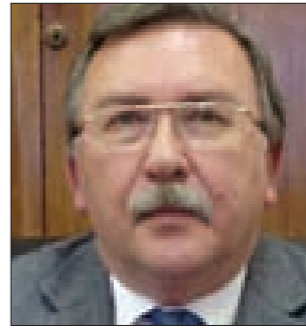
بروجردي لـ «فارس»: أميركا انتهكت الاتفاق النووي

اتهم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أميركا بانتهاك الاتفاق النووي، مؤكداً أنّ إيران تعتمد سياسة نيل حقوقها النووية.

وأشار علاء الدين بروجردي إلى موعد أول تقرير للمجلس حول الاتفاق النووي، موضحاً أنّه بالنظر إلى الحساسية في عملية تنفيذ الاتفاق، فإنّ تقرير المجلس سيعتمد الواقع والمصادر الواردة.

وأوضح أنّ «الأساس في عمل المجلس حول هذا الموضوع هو التوجهات التسعة لقائد الثورة، والتي تمت الصداقة عليها في المجلس، وسيتمّ تقديم التقرير وفق قرار المجلس». ولفّت إلى أنّ «التقرير سيستقي من مصادر مختلفة، منها تفقد أعضاء اللجنة وكذلك اللجنة النووية في المجلس للمنشآت النشطة في البلاد».

ورداً على سؤال عمّا إذا كانت اجتماعات الوفد الإيراني في نيويورك مع المسؤولين والقادة الأوروبيين والأميركيين ستترك تأثيرات على عملية تنفيذ الاتفاق النووي، قال: «إنّ المسؤولين الإيرانيين بنجزون الخطوات الضرورية بالتأكد لنيل الحقوق المؤكدة في هذا الاتفاق».



أوليانوف لـ «سبوتنيك»: لاتخاذ إجراءات سريعة ضدّ الإرهاب الكيميائي على المستوى العالمي

أكد ميخائيل أوليانوف، مدير قسم الحد من الانتشار ومراقبة التسليح في وزارة الخارجية الروسية، ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة ضد ما يُعرف بالإرهاب الكيميائي على المستوى الإقليمي والعالمي.

وأعتبر أوليانوف أنّ الأبناء عن استخدام تنظيم «داعش» السلاح الكيميائي في العراق ضدّ جنود عراقيين وأميركيين أمر غير مستبعد، وقال: «اعتقد أنّ هذا قريب من الحقيقة، فداعش» استعمل السلاح الكيميائي مراراً، ليس فقط في سورية بل في العراق أيضاً، وهذه حقائق ثابتة ودليل آخر على ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة ضد ما يُعرف بالإرهاب الكيميائي، ليس فقط في سورية والعراق، بل وعلى المستوى العالمي».

ورأى أوليانوف أنّ واشنطن لا تنوي التركيز على الهجوم الكيميائي الذي وقع على جنودها في العراق، وإنما يصبغ اهتمامها على ربط هذه المسألة بسورية، وقال: «على ما يبدو فهم في الولايات المتحدة لا يريدون إزاحة التركيز عن الحكومة السورية، ولأجل هذا فهم مستعدون لغض الطرف عن الجرائم التي يرتكبها داعش».

وأضاف: «إنّ الأميركيين لا يتابعون هذه القضية للنهائية، وأمل أنّ يدفع الهجوم الكيميائي الأخير واشنطن إلى اتخاذ موقف واضح بشأن مسألة الإرهاب الكيميائي. فحتى الآن لم يحدث ذلك».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

سيفرض التغيير؛ فاللبنانيون اختبروه مليوناً بليون، والتيار الوطني تحديداً لجأ إلى هذا الخيار من دون طائل. وعليه، ربما يجب تغيير الطرح ونقل الضغط من الشارع إلى السلاح الأقوى وهو التهديد بالاستقالة من مجلس النواب في 13 تشرين، وما دام الجنرال عون يعتبر مجلس النواب مؤسسة غير شرعية ونوابه لم يوافقوا على التمديد الذي فرض عليهم، فلماذا لا يرفضون الوكالة ويصحبون الخطأ بالاستقالة؟ فإمّا أن يُنزلوا عنهم ورقة التين الزرقاء، وإمّا أن الكتلة البرلمانية العونية سوف تكون شركة في الجرم.

المدعومة تركياً وجبهات تكفيرية أخرى لا تريد قتال «داعش»، بل التفرغ لمواجهة الجيش السوري. من هنا، تبدو الأسابيع الجارية حاسمة ميدانياً في سورية، ولا سيما في حلب والشمال.

«أل بي سي»

غريب هذا البلد، ما من مناقصة تجري فيه الا وتصاحبها فضيحة، وهذا حصل في باركينغ المطار، وهكذا حصل في المعايير الميكانيكية، وهكذا جرى في الكوستا برافا، وهذا ما جرى اليوم (أمس) في فض مناقشة جمع ونقل النفايات في كسروان والمتمن الشمالي.

في مناقصة باركينغ المطار، بوشر التطبيق على رغم اعتراض مجلس شوري الدولة، في المعايير الميكانيكية تمّ السير بالنتائج على الرغم من الاعتراضات، في الكوستا برافا جرى تخفيض السعر 12 مليون دولار من دون تعديل السعر الأول ثمّ تخفيض السعر، واليوم (أمس) فضت عروض جمع ونقل النفايات في كسروان والمتمن الشمالي، فانخفض السعر المقدم من 41 دولاراً للمطن الواحد إلى 27 دولاراً للمطن، أي بانخفاض 14 دولاراً للمطن الواحد، علماً أنّ الشركة الفائزة ستجمع وتنقل 1100 طن يوماً، فكيف تخلت عن نحو ستة ملايين دولار سنوياً؟ ومن أجل ماذا؟

جملة من الأسئلة تُطرح حول الإعلان عن نتائج المناقصة اليوم (أمس)، لماذا تأخر إعلان النتائج من حزيران الماضي حتى اليوم (أمس)؟ كيف انخفض السعر من 41 دولاراً للمطن إلى 27 دولاراً للمطن؟ كيف تزامن إعلان النتائج مع إعلان رئيس بلدية غوسطا عن قرب التوصل إلى معالجة نصف نفايات كسروان في معمل في المنطقة وحصوله على موافقة مبدئية من وزير الداخلية؟

والسؤال الآخر، كيف جرى الإعلان عن معمل كسروان من دون حضور رئيس اتحاد بلديات كسروان، ومن دون الإشارة إلى شرط موافقته؟

كثيرة هي التساؤلات حول ملف النفايات، والأجوبة لا تبدو متوفرة كلياً وبطريقة شفافة.

«أم تي في»

يعود رئيس الحكومة من نيويورك الكثير من التوصيات الحازمة والوعد بمساعدة لبنان على تقييد وضعة الأمني والتخفيف من نقل النزوح السوري.

أما التوصيات، فتتقدمها حتمية انتخاب رئيس يجهد لبناني جدي، لأن لا حلول مرتجاة تأتيه من الإقليم المشتعل، لكن الواقع مغاير، فالرئيس سلام حاشر يدعو مجلس الوزراء إلى الاجتماع أم لا يدعو، وأن فعل فمن باب عدم الرضوخ للتعطيل، والجلسة شكلية وستخلو من القرارات الهامة.

في الأثناء، انشغل الجيش بتثبيت استقرار عين الحلوة بعد قبضها على «داعشي» عماد ياسين، في وقت أكد وزير الدفاع لـ «أم تي في»، أنّه حسم التمديد لقائد الجيش ووجد الترخيص لموقع رئيس الأركان.

في سياق متصل، يواصل التيار الحر استعداداته لخوض تجربة الشارع بعدما أقتلت في وجهه السبيل لإيصال العماد عون في الجلسة الرئاسية المقبلة.

إقليمياً، أعلن بشار الأسد حرباً شاملة على شرق حلب، في مؤشر على فشل موسكو وواشنطن في التوصل إلى اتفاق الحد الأدنى على تمديد الهدنة هناك.

«أو تي في»

تماماً كما كان 23 أيلول 1982 تاريخ نهاية العهود الرئاسية الطبيعية في لبنان، كذلك يبدو 23 أيلول 2016 وكأنه تاريخ نهاية أسبوع، ونهاية شهر ونهاية فصل وختام مرحلة. غداً (اليوم) يعود تمام سلام... مطلع الأسبوع المقبل، سيحاول الرجل إحياء حكومته وهي شبه رميم. بعد المحاولة يحل أربعا 28 أيلول. موعد اللجانسة، للارئيس، في الالجمهورية والألا دولة... في اليوم التالي، وتحت جنح ليل وظلام، يقوم سمير مقبل بتبريته الأخيرة وزارياً، بعدها يطل تشرين الحريف ومعه بوكير العواصف. ميشال عون يدرس خياراته الميثاقية الوطنية، ونييه بزّي يدرس إمكاناته التشريعية بمن حضر، وسعد الحريري يدق في قدرات عودته وقراره واستقراره واستقلاله. وسط تلك الرمال المتحركة يكتفي الخارج الوصي علينا برسم خطين أحمرين: الأمن والعمل... ممنوع منهما كي لا ينشغل الخارج بنا، وهو مشغول عنا أصلاً بالفهم وأولوية.. خطان أحمران ممنوع خرقهما دولياً، لكن هل من يعلن وطنياً أنّه ممنوع الاستثمار فيها أيضاً، لا لحجب رواتب ولا بضجج إرهاب؟! على الأقل، كي نظل ديمقراطية برلمانية لا جمهورية موز، ولا بالهزيمة عسكرياً ديمقراطية برلمانية، نبحث عن عقدها الميثاق مع عقد برلمانها الحريفي. فماذا سيفعل أهل ساحة النجمة؟ الجواب في تقرير خاص ضمن نشرة «أو تي في».

«الجديد»

تبيح الحرب السياسية في لبنان استخدام الأسلحة المحظورة محلياً بما فيها الأوراق المصرفية لتدخل حسابات التمديد بالحساب الجاري مالياً وإرهابياً على حدّ سواء، فقاد الجيش العماد جان قهوجي أودع في الرصيد إنجازاً بحجم قفط رأس «داعش» الذي كان يخطط لاغتالات في الجنوب يقودها استهداف الرئيس نبيه بزّي وسوق النبطية وشخصيات رفيعة، لم يعزل هذا الصيد اللذين عن محيطه السياسي، وتزامن ذلك مع حساب ضامن إغفاءات لقهوجي من التقيد بسقف المبالغ المستحقة من استمارة عمليات الإيداع النقدية، والسياسة سلف ودين. أثر قائد الجيش الرّد في ميدانه الفضل على الوحدات العسكرية، مؤكداً أنّ الجيش قادر على مواجهة الإرهاب بمعزل عن محيط لبنان المضطرب وحرص على الإشادة بالعملية التي وصفها بالنوعية الدقيقة والاحترافية لاستخبارات النخبة وأدت إلى توقيف أمير «داعش» في مخيم عين الحلوة، ما جنب البلاد تفجيرات دموية.

وما لا يُقال في الميدان تكشف عنه المصادر، إذ تقول إنّ قائد الجيش رفض طلب الإغفاءات المصرفية وردّ الطلب موجود لدى إدارة المصرف، وسوف يبرزه بعد يومين. أما المصرف المذكور في مقال الزميل إبراهيم الأمين، فإنّ ليس هناك من حسابات أصلاً، لا لقائد الجيش ولا لابنائه.

وإذا كان الوطن قد تعافى بضرية استباقية، فإنه يتلاطم بالضربات السياسية من خذ إلى خذ من دون أن يستحي زعماؤه أو يتناهب أي خزنة ضمير مفاجئة. صيغتنا السيئة الذكر أصبح على المنابر الدولية، حيث لم يتوان رئيس الحكومة تمام سلام أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عن الاعتراف بالهزيمة وتحميل مجلس النواب اللبناني مسؤولية التعطيل، قائلاً أنّ ليدى لبنان يعيش أزمة سياسية حادة عنوانها عجز مجلسنا النيابي منذ أكثر من سنتين ونصف عن انتخاب رئيس للجمهورية، لم يشعر أحد بأنه معني هنا، وكل يعضي إلى معركة على أبواب جلسة 28 من الجاري غير المنتجة لشبح رئيس، فيما يتقلب العونيون على خيار الشارع كسلاح أخير في تشرين، ولكن أي شارع هذا الذي

«المنار»

رَهْ المحققين والمعنيين بقيت اعترافات عميد «داعش» في مخيم عين الحلوة عماد ياسين، أما المعروف للجميع بأن رهان التكفيريين بالتسلل بين أعمدة الأزمات اللبنانية أفشله يقفلة الأجهزة الأمنية من كسارة زحلة إلى مخيم عين الحلوة.

الوطن بعمومه مستهدف من الخلايا الإرهابية التي فككتها ضربة مخابرات الجيش النوعية أمس (أمس الأول)، وشخصيات وطنية بالخصوص كانت تستهدفها خلايا ياسين النشطة. أما مساعي الأحزاب والشخصيات الوطنية والإسلامية اللبنانية والفلسطينية فقد أكملت الإنجاز: عندما أبغته نظيفاً، بعيداً عن ضربة الدم التي حاول البعض العبث بتفيعها للبنانيين والفلسطينيين كما عند كل إنجاز أممي.

إنجازاً آخرافياً كما وصفه قائد الجيش جان قهوجي، يؤكد أنّ الأوضاع الأمنية تحت السيطرة، وأنّ الجيش قادر على مواجهة الإرهاب وحماية الاستقرار.

في سورية، جيش أثبت قدرته ولا زال على الجاق الخسائر بالإرهابيين ومشروعهم العرعي الإقليمي ودولياً، والحديد حملة إلى شرقي حلب بدأها الجيش السوري مُنْهيا المناورات السياسية الأميركية التي لم تستطع أنّ يُعْزَم طويلاً، فعاد الإنجاز الميداني ليكون الحاكم على المسار السياسي.

مسارٌ بدأت ثباتته بالظهور على المشهد الإقليمي، وصولاً إلى الكلام العلني لوزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي تحدّث عن تباين مع السعودية حول طريقة حل الأزمة السورية.

«أن بي أن»

بقدر ما أظهرت مخططات «داعش» خطورة بحق لبنان كما بيّنت اعترافات أميرها، بقدر ما اطمأن اللبنانيون إلى قدرة جيشهم في إجهاد المشاريع الإرهابية.

اعترافات عماد ياسين أكدت أنّ تنظيم «داعش» كان يخطط لكثافة جديدة في لبنان، أي مجازر إرهابية مروعة أرادها أن تتكرر في استهداف كازينو لبنان ووسط بيروت ومصرف لبنان ومحطتي توليد الكهرباء في الجية والزهراني وسوق الأثنيين في النبطية، وقوات الطوارئ الدولية ومحلات تجارية في ضبية ودوريات عسكرية وشخصيات سياسية.

اعترافات أمير «داعش» أكدت أنّ لبنان لا يزال في عين الإرهابيين، ما يفرض تعزيز سبل المواجهة أولاً في دعم المؤسسة العسكرية وترجمة الثقة بالجيش قولاً وفعلاً، ومع الشغور في قيادته.

تعزيز المواجهة الوطنية يفرض أيضاً إعادة تفعيل المؤسسات التشريعية والتنفيذية المجددة لحسابات سياسية. أمن البلد وأمان المواطنين أكبر من أيّة مصالح مهما كان حجمها، ومن هنا ينطلق الرئيس نبيه بزّي في تصميمه لعقد جلسات تشريعية عدة مع بدء الدورة الثانية للمجلس التي تبدأ في أول ثلاثة بعد 15 تشرين الأول المقبل، وستكون تلك الجلسات مخصصة للقضايا المالية الملحة لتدارك الأخطار التي تتهدد البلد ولا تتحمل أي تأجيل.

أمام حجم تلك المخاطر، لا يتوقف عقد الجلسة عند أي ميثاقية، بل الانعقاد بحاجة إلى 65 نائباً، فهل تمضي الحكومة أيضاً بجلساتها بعد عودة الرئيس تمام سلام من نيويورك.

لبنان الذي بدا يصرخ في أزمة النزاحين يتربق الأوضاع السورية، الجيش السوري مضى في طريق تحرير حلب وأنجز مساحات من شرق المدينة المحتل في خطوة مهمة تطبيقاً لخطة عسكرية محكمة يواكبها الروس جواً.

المشهد السوري يتلخّص بتقدم الجيش السوري في حلب.. مصالحتات وتسويات في أرياف حمص ودمشق ودرعا.. استعدادات عسكرية لاستكمال عمليات الجيش في الجنوب، وبنوادر أزمة وجودية بين المجموعات المسلحة في الشمال تبدت من خلال الفتاوى والتحرير المتبادل بين حركة أحرار الشام